

# سلسلة الهدى والنور }{364} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

## الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق - 00:00:00

ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء اتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا - 00:00:24

قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما اما بعد فان خير الكلام كلام الله تعالى وخير الهدى هدى محمد صلى الله تعالى عليه وسلم وشر الامور محدثات - 00:00:47

تهى وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار اما بعد فاني قد خرجت من بغداد في اليوم السادس والعشرين من شعبان سنة اثنى عشرة واربعمائة والف للهجرة. قاصدا بلاد الشام - 00:01:07

ولسان حالى يقول كما قال الشاعر امر على الديار ديار ليلا فاقبل ذا الجدار وذا الجدار. ما حب الديار شفون قلبي ولكن حب من سكن الديار فيممت وجهي شطر بيت شيخ الحديث في زماننا هذا - 00:01:27

فقررت عيني برؤيتيه وسعد قلبي بمجالسته فجعلت اردد فرحا مع نفسي بكلامه وحسن اختياره. جعلتك في السويداء من فؤادي ومن حدقتي فديتك بالسوداء وقامت بطرح اسئلة على شيخنا الشيخ محمد ناصر الدين الألباني بارك الله في عمره وجعل - 00:01:47

الحق على لسانه وقلمه وجعل الجنة تحت قدمه وقد اجاب اجابة كافية وردودا شافية. زاده الله قوة وعافية. واسأل الله العظيم وبنور وجهه الكريم ان يديم علينا هذه النعمة ويبعد عننا النقمـة - 00:02:16

وقد سجلت هذه الكلمات ضمن سلسلة الهدى والنور التي قام بتسجيلها والتأليف بينها. الاخ العزيز المكرم محمد ابن احمد ابن ابي ليلى الاثري زاده الله ايمانا واحسانا وفقنا الله واياه للعلم النافع والعمل الصالح. واستغفر الله العظيم لي ولجميع المسلمين. وصلى الله وسلم - 00:02:41

وانعم على عبده ورسوله محمد وعلى الله وصحبه محمد بن سلمان البغدادي او قف علمنا الفرق بين السنة والبدعة. ايموه. لكن باء قرأت كتابا يتكلم عن اركان الاتباع كما ان هناك كتب - 00:03:08

تذكر اركان التوحيد اركان الاتباع انا ما اظن ان الامر يحتاج الى شيء ذاك التفصيل الذي سألت عنه وبخاصة ان السنة لها اصلاحات عند العلماء آآ السنة عندهم هي ما تقابل الفريضة - 00:03:36

او ما دون الفريضة ثم هي فوق المستحب والمندوب لكن هذا اصطلاح طاري ذلك لأن السنة شرعا اوسع بكثير من معنى السنة اصطلاحا فالسنة هي الشريعة التي جاء بها عليه الصلة والسلام - 00:04:15

وعلى هذا ينبغي ان يفسر حديثان احدهما صحيح والآخر لا اصل له نذكر الاخر من باب التنبية والتحذير من ان يقال على الرسول عليه السلام ولم يقل. لكن لو صح - 00:04:49

فهو بمعنى الحديث الاول الحديث الصحيح وهو قوله عليه السلام من رغب عن سنتي فليس مني من رغب عن سنتي فليس من اظن ان الحاضرين او بعضهم يذكر مناسبة هذا الحديث - 00:05:13

وهي في قصة الرهط الذين جاءوا الى النبي صلى الله عليه واله وسلم فلم يجدوه فسادوا نساءه عن قيامه وصيامه فتى انه لنسائه.  
فذكرن ما يعلمون من ذلك وقلنا انه يقوم وبينما - 00:05:42

ويصوم ويغسل ويتنزوج النساء قال راوي الحديث وهو انس بن مالك قال انس بن مالك رضي الله تعالى عنه لما سمعوا قول نساءه  
عليه السلام وعبادته قال استقالوها اي وجدوها قليلة - 00:06:10

لما جاء الرسول عليه السلام وخبروه الخبر عفوا للحديث تتم اه قليلة كما قال انس عهدوا بينهم ان يقوم كل واحد منهم بعبادة ابد  
الدهر. قال احدهم اما انا فاقوم الليل ولا انام - 00:06:44

وقال الاخر انا اصوم ولا اغسل وقال الثالث انا لا اتزوج النساء. وانصرفوا على هذا فلما جاء الرسول عليه السلام وخبر الخبر خطب  
في الصحابة قال ما بال اقوام يقولون كذا وكذا اما اني اخشاككم لله واتقاكم لله اما اني - 00:07:08

اصوم واغسل واقوم الليل وانام واتزوج النساء. فمن رغب عن سنته فليس مني اذا السنة في في لغة الشراء هو معناه الشريعة  
والاستقامة على ما جاء من امر ومن الحديث الاخر بنفس المعنى ولكنه لا اصل له وانا اذكره لانه يرد ذكره في بعض كتب الفقه التي  
تروي - 00:07:31

ما هب ودب آمن ترك سنتي لا تناه شفاعتي لو صح هذا فالمعنى هنا كالسنة في الحديث الاول. لانه الشفاعة كما قال عليه  
السلام اه شفاعة لاهل الكبار من امتي. بينما هم يريدون هذا الحديث في كتب الفقه حينما يذكرون السنن الرواتب - 00:08:01  
بل للحضر عليها يقول الرسول عليه السلام قال هذا الحديث والحديث لا اصل له فإذا اذا كان شرعا السنة معناها تشمل كل ما في  
الشريعة. من عقيدة ومن عبادة بانواعها واسكانها ومن سلوك واخلاق ونحو ذلك - 00:08:31

اليس في هذا المعنى حاجة الى اي تفصيل اخر شيخنا جزاكم الله خيرا آمن يجوز للمسلم ان يوافق اهل الكفر في هديهم الظاهر  
في هديهم الظاهر. في هديهم الظاهر نعم - 00:08:58

اذا خشي على نفسه الغرر والهلاك فما جاء في اية سابقة الا من اكره وقلبه مطمئن في الايمان وكما جاء في الحديث الذي يذكر في  
كتاب التوحيد حديث ذبابة وهو غير صحيح - 00:09:25

انه طلبوا من كل من الرجلين انه يقدم ايش ولو ذبابة فاحدوا ما ما قدم فقتل والآخر قدم فدخل النار فهذا الحديث لا يصح اولا رفعه  
الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:44

انما هو موقف على سلمان وثانياً يتناهى مع مبادئ الشريعة وقواعدها حيث ان المكره لا يؤخذ على ما اكره عليه فاذا كان رجل اخر  
الذي قدم ذبابة دخل النار لماذا يدخل النار واعمار ياسر - 00:10:08

قال عن نبيه عليه السلام هو ساحر هو كاذب فهذا كفر لكنه كفر لفظي وليس بالكفر القلبي آمن على هذا يمكن للمسلم اذا  
اضطر وغير باع ورئاد ان اه يوافق الكافر على شكله على هديه - 00:10:35

هو جائز ولكن كما يقال في الفقه الضرورات تبيح المحظورات ولكن ليس على هذا الاطلاق لانهم قيدوها بقولهم والضرورة تقدر  
بقدرهما الان كل ليلة تقريباً ترددنا فتاوى او اسئلة من الجزائر - 00:11:03

حيث الحكم الجزائري الان يعني كشف عن نابه وعن عدائى المسلمين فاخذ ينكل بالاسلاميين كما يقولون عندنا في سوريا عن ابو  
جلف فصاروا كل ما يرون شاباً متحياً يأخذونه الى السجن - 00:11:31

ويحلقون لحيته ان لم هو يحلقها بنفسه فتكاثرت الاسئلة من هؤلاء الشباب هل يجوز لهم ان يحلقوا فانا كان جوابي لا يجوز ان  
تحلق لحيتك بنفسك فليحلقها هم لانه في هذه الحالة لا تكون اذما. اما ان تحلقها انت وتظهر امامهم كأنسان اوروبي اجنبي -  
00:11:59

للخلاص من ماذ؟ من السجن طيب سيدنا يوسف عليه السلام قال رب السنين احب الي مما يدعونني اليه اما اخذوه وكملوه وغللوه  
وحلقوا له لحيته هذا منكر ولا سبيل للاعتراض عليه ابدا - 00:12:30

لعل اجابتكم عندي بنفس الموضوع يعني بعض الاخوة اه يدعى ويذعن انه يجاري اهل الباطل في سبيل الدعوة او مصلحة الدعوة او

اًه سيحقق آآ اتصال معهم يجاربهم وآآ يتقرب اليهم اقول اني ادعوهم ومن هذا الكلام فهل في هذا - [00:12:52](#)  
التأويل يعني كذلك يعني يجوز له ان يجاربهم بهذه المجراء. حاشا لله هذا يعني من قاعدة اليهود الغاية تبرر الوسيلة ولا يجوز هذا في الاسلام. كيف يكون داعية الى الاسلام وهو يخالف الاسلام - [00:13:18](#)

شيخنا بشيء ما ادري هل الاخوة في الجزائر اه على كثرة ما يتصلون بك قد ذكروا لك او لم يذكروا انه قد اصدر هناك قانون خاص يمنع لبس الثوب واطلاق اللحية واعفاء اللحية - [00:13:41](#)

فهل ذكروا ذكر لك احد؟ لا كقانون ما حدا بيخلني بعد. قالوا لي انهم قبل يومين ثلاثة اتصلوا قالوا صدر قانون رسمي بهذا الشيء اعوذ بالله. اي والله. اعوذ بالله - [00:14:01](#)

لا حول ولا قوة الا بالله. هذا من اثار استعجال الاشياء قبل اوانها قد يبلغ المتأني بعض حاجته وقد يكون مع المستعجل الزلل. الله اكبر. اي والله. والله شيخنا جزاكم الله خير - [00:14:14](#)

كانوا حوالين دائمًا القاعدة الفقهية المعروفة من تعجل شيء قبل اوانه عوقب بحرمانه يعني كثيراً ما تكلموا به. لكن سبحان الله خلاص ولا بعد؟ في بعض الاسئلة يا شيخ. انه الجلسة الظاهر على حسابك. جزاكم الله خير الجزاء - [00:14:33](#)  
بارك الله فيكم اوصيك شيخ اه قرأتنا في بعض الكتب واظنه لاحظ احاديث الشيخ محمد بن عبد الوهاب. اه حكم تكفير المعين كلام حقيقة ما فهمت منه شيء لانه يرد اقوال - [00:15:01](#)

ويعلق عليها ثم يضرب بعضها بعضاً فاحببت ان افهم منك اه هذا الجواب او جاوب هذا السؤال التكفير المعين حكم تكفير المعين  
بانه قصد المعين لا لا معين. يعني شخص بعينه. اليك كذلك؟ نعم - [00:15:22](#)

اه قبل الجواب عن هذا السؤال مباشرة نحن نذكر بما سبق بيانه انفاً بان الكفر نوعان كفر اعتقادى وكفر عملي واظن ان السؤال يتعلق بالتكفير بالكفر الاعتقادى اليك كذلك؟ طيب - [00:15:55](#)

حينئذ نقول التكفير يجوز تارة ولا يجوز تارة اخرى. يجوز هنا تأتي الحجة التي آآ ذكر في اول جلسة اذا اقيمت الحجة على الرجل الذي وقع في الكفر الاعتقادي واصر عليه حين ذاك آآليس فقط يجوز القول بكفره - [00:16:30](#)  
او بتکفیره وانما يجب ذلك اما اذا لم تقم الحجة فلا يجوز المبادرة الى التکفیر لانه قد يكون له عذر واصعب شيء هو ان يکفر المسلم اخاه المسلم هذا هو الجواب - [00:17:14](#)

عن السؤال نعم جزاكم الله خير تبع لهذا السؤال وسؤال سابق اه بعض القائلين او الدعاة قولون اقامة الحجة يكون بشرطين بحامل الحجة وبذات الحجة. حامل الحجة ان يكون مقبولاً لدى الناس - [00:17:39](#)

وبذات الحجة ان تكون واضحة بينة فما معنى هذا الكلام؟ هل هذا الكلام صحيح ام لا؟ الكلام الاول باطلي لأن الانبياء والرسل ما كانوا مقبولين عند الكفار. نعم. اما الشرط الثاني فهو بلا شك يجب ان يكون واضحاً - [00:18:05](#)

بقي شيء حول البحث السابق عيد السنن الاخيرة السؤال الاخير ايش هو الاخير؟ اقامة الحجة. ما هو حكينا اذا يعني اذا ما ادري هو ما بيجهل. انا فيما عندي ذكرته. جزاكم الله خيرا. انت ذكرت انهم ذكروا امررين اثنين. نعم. انه يكون اللي - [00:18:25](#)  
في ذي الحجة مقبولاً فرفضنا هذا الشرط. نعم. اما ان تكون حجة قوية وظاهرة هذا لابد منها. نعم. وبذلك انتهى الجواب نعم حكم الدعاء للوالى دون رضاكم عمره ما يرضاه. نعم - [00:19:00](#)

بقولوا عمره ما يرضى بدون ما يكون الداعي اه هو الضمير يرجع لاقرب مذكور. شيخنا ذكر فضيل المحافظ دون رضاه وضح سؤالك لانه صار هلاً سوء تفاهم. حكم الدعاء للوالى. دون رضا - [00:19:24](#)

الداعي الذي يدعوها هذا يوضح اما لو وقفت دون رضاه يرجع الضمير لاقرب مذكور. انا قلت رضاكم دون رضاكم داعية. نعم وشو الفرق بين رضاه وايش الثاني؟ رضاك. يعني كانه فما حكم ان تدعوه وانت - [00:19:52](#)  
اه اذا مرة اخرى يجب انك تهمس الكهف. في علم التجويد هذا الله يحفظك يا سيدى. بارك يعني تقول رضاكم نعم رضاكم يعني نفس في صلى عدنى. الله يحفظك - [00:20:15](#)

يعني اكره نعم اخذت الجواب سابقا نعم اه نعم طيب يعني ربما ذكر لك الشيخ الاخ ابو طلال ان اني امام وخطيب في العراق وجودي في المسجد الذي لا نعلم هناك قناة للدعوة - [00:20:37](#)

ان الداعي يحمد يعطى ان حرم من المسجد وبوجود هذا الشرط ربما يعني ما اريد ان اقيم النفع او ابين النفع فيه نفع اذا وجد بوجود الدعاء للوالى يعني الان بانت الحالة خاصة واظحة يعني - [00:21:23](#)

هو ازيل او عزل من منصبه انا قلته وانت انفا. نعم. السبب انه رفض ان يدعوا للرئيس او بجواري هناك اه بقدوة الجمعة فهو يسأل يعني اذا كان يجوز ان يدعوه له وهو غير راض هذه الاولى - [00:21:49](#)

واذا كان هناك يعني جواز في هذه المسألة يعني صيغة الدعاء اذا كان اه اجيز هذا فاذا هناك صيغة يعني تعلمها اه اذا اه سايرت الجماعة مبدئيا ودعوت ان المشكلة تنتهي بهذا الدعاء - [00:22:11](#)

ولا لذلك يعني قد يخشى انه تكون هذه اعمل يجر ما بعده وكما قيل اهل مكة ادرى بشعوبها. نعم وصاحب الدار ادرى بما فيها فاذا كنت تظن او يغلب على الظن بالمعنى بالتعبير الاصح انه - [00:22:38](#)

تحل المشكلة ويمكن تحصيل تلك الفوائد الضائعة بالموافقة على هذه البدعة فممكن التسامح بها اما اذا كانت هي كما تصورت ان احتمالا انه يكون ما بعدها قضية اخرى آ تخضع لها الثاني والثالثة وتصير بعدين كما يقول الغزالى في كتابه - [00:23:18](#)

من مشايخ الرسوم واضح الجواب؟ نعم واضح. طيب ثم ان كانت الاولى يكون دعاؤك لا يكون فيه مخالفة لانه يكفيه لمخالفة الان البدعة. فلا نقع في مخالفة اخرى انه تكون - [00:23:49](#)

نمدح الحاكم الذي يحكم بغير ما انزل الله وانما ندعوه بالهدایة والتوفیق واصلاح البطانة ونحو ذلك من المعانی الصحیحة لعلی اجتی ایضا؟ نعم الحمد لله. اه شیخ هناك سؤال اخر - [00:24:13](#)

اه جزاک الله خیرالجزاء آ عندنا في الشمال اه ظهر ما يزعمون به الجهاد الجهاد في الشمال والجهاد في الشمال كما علمنا من البعض آ انه غير واضح غير واضح بمعنى انه قومي قومي وان الجبهات مختلطة فيما بينها فلا تعرف - [00:24:36](#)

فوق الرأی الواضحة. هم. يعني الراية غير واضحة هذا لها ربما لها جواب تبع لها هل هناك حالات من المساعدة المالية بيننا نحن العرب والمسلمين في مناطق الوسط والجنوب على نطاق فقط المساعدة المالية لهم - [00:25:06](#)

هل يجوز ذلك ام لا هذا يعود بارک الله فيك الى نظرتك الى الجهاد هذا بين ان يكون مشروع او غير مشروع هذا من جهة اخرى بين ان تكون المساعدة للجهاد - [00:25:27](#)

وبین ان تكون مساعدة للافراد الذين يصابون من جراء هذا الجهاد بجموع وعرى ونحو ذلك من الامور اه اظن ظهر لك الفرق او ظهر لك الجواب. اه طيب شیخ اذا كنت ترى ان الجهاد غير مشروع - [00:25:53](#)

فلا يجوز ان تساعد هذا الجهاد اللامشروع الا اذا كان المقصود بهذه المساعدة ليس هو الجهاد وانما ما ينتج منه بالنسبة للافراد من فقر وجوع ونحو ذلك طيب شیخ اذا علمنا ان آ قنوات ایصال هذه المساعدات لا تتم الا عن طريق افراد ينتمون لجماعات الجهاد هنا - [00:26:18](#)

لان هناك موانع لمساعدة الافراد نفس الجواب؟ نفس الجواب بمعنى هؤلاء الافراد اذا كانوا مؤمنين عندكم. نعم. وانهم يؤدون الامانة الى اهلهما وما يستغلونها لمصالحهم الخاصة نفس الجواب اما اذا كانوا غير مؤمنين فلا - [00:26:46](#)

آ وتبع لذلك حكم آ الرجل الذي يطلب دعوة والارشاد هناك فقط يعني من باب الدعوة والارشاد مثل الجواب السابق بالنسبة للدعاء اذا كان ليس وراء ذلك في اكثر من التعاون معهم على ما لا يراه المدعو نعم - [00:27:15](#)

فيجوز والا فلا يجوز نعم واضح؟ واضح جدا جزاک الله خيرا وهي آ نسأل اخر شیخ جزاک الله خیرالجزاء واياك آ ذكرت لي بعض الاخوة اه كلاما من الذين يدعون للتحزب هناك حديثا. وهذا امر مستحدث عندنا - [00:27:40](#)

آ انهم قالوا سابقا الانحراف عن المنهج في مسألة يعني الانحراف عن المنهج منهجي كاما ثم بعد ذلك يجيزون انحرافات فيما نردهم يعني يعني يقولون انحراف في مسألة نعيده اليهم اضاعتهم. نعم - [00:28:11](#)

وانتهى الامر يعني نردهم بما المقال لما قالوا ها طيب قولهم صحيح يعني لا ليس صحيح على الاطلاق. نعم. لكن على كل حال يخالف المنهج. يعني هذا كالايمان كالاسلام الى المؤمن او المسلم ترك شيئاً من مقتضيات الايمان والاسلام. نعم. هل معنى ذلك انه خرج عن ايمان واسلامه - [00:28:37](#)

الجواب لا لكنه خالف ايمانه وخالف اسلامه وكذلك الذي يخرج عن منهجه في مسألة فقد خالف منهجه اما انه يعني اه عرض المنهج يعني نردهم بما ثم قالوا لما قالوا ها طيب قولهم صحيح يعني - [00:29:09](#)

لا ليس صحيح على الاطلاق. نعم لكن على كل حال يخالف المنهج. يعني هذا كالايمان كالاسلام اذا المؤمن او المسلم ترك شيئاً من مقتضيات الايمان والاسلام. نعم. هل معنى ذلك انه خرج عن ايمانه واسلامه - [00:29:32](#)

الجواب لا لكنه خالف ايمانه. نعم. وخالف اسلامه. وكذلك الذي يخرج عن منهجه في مسألة فقد خالف منهجه. اما انه يعني عرض المنهج وخرج عن المنهج هذا لا لكن ان كانوا هم يقولون هكذا فنحن نلزمهم بقولهم - [00:29:52](#)

ونقول لهم اينما كنتم تقولون والان خرجم عن المنهج في واحدة في ثانية في ثالثة وهكذا جزاكم الله خير الجزاء وهي اه يا شيخ من خلال قراءة اه بعض الكتب التي كتبتها حضرتك - [00:30:17](#)

آآ كتبتها. نعم نعم اه لاحظنا بعض الاختلافات فيما اه بين قولك وقول اهل الحجاز في بعض المسائل هذا الخلاف هل اساسه في مسألة التصحيح والتضعيف للحاديـث التي يستدل بها كل طرف - [00:30:42](#)

ليس دائماً نعم ليس دائماً قد يكون هناك سبب اخر ويحسن لتوسيع المسألة ان تأتي بمثال او اكثر بمثال بمثال او اكثر. مثال على ذلك آآ صلاة التسابيح هل يعني وضع الان المثال يوضح جانباً من السؤال؟ والجواب في ان واحد - [00:31:11](#)

انا اجييك بجوابين اثنين الجواب الاول ان سبب الخلاف هو اه اختلاف الطرق التي اطلع عليها احد الفريقيـن نعم احد ما يطلع على ثلـاث طرق مثلاً والاخر يطلع على طرفيـن - [00:31:49](#)

الخلاف قد يكون ادق من هذا الاختلاف حيث يعود الى رأي كل من الفريقيـن في بعض رواة هذه الطرق. نعم فهذا البعض من الرواـة قد يكون عند عهد الفريقيـن ضعيفاً - [00:32:23](#)

سيء الحفظ هذا الراوي قد يكون عند احد الفريقيـن ضعيفاً في حفظه لكنه يجد في الطريق الاخر راوياً اخر مثله في قوي احدهما بالآخر وهذا مما يدخل في بعض علوم الحديث مما يسمى بالمتابعـات والشواهد - [00:32:54](#)

ومنه يخرجون بالقاعدة التي تقول ان الحديث تقوى بكافة الطرق فنحن نرى قديماً وحديثاً ان كثيراً من الذين يشتغلون بهذا العلم ويضاعفون بعض الاحاديد لا يرفعون رؤوسهم الى القاعدة المذكورة انفاً - [00:33:21](#)

اي تقوية الحديث بكثرة الطرق باختصار الخلاف هنا يعود الى تفاوت المختلفين في المعرفة بعلم حدـيث نظرياً اولاً ثم تطبيقـاً عملياً ثانياً هذا من اسباب الاختلاف. وقد يراعي بعضـهم معنى - [00:33:47](#)

آآ غريباً في الحديث فيساعدـه على ترجـيه ضعـفـ الحديث بينما لا يوافق البعضـ الآخر على هذه الملاحظـة بل يلاحظـوا شيئاً اخر وهو ان بعض علمـاء السلف قد عملـ بهاـ الحديث - [00:34:21](#)

فيعتبر ذلك شاهـداً مقوـياً للـ الحديث بعد ان قواـه بمجموعـ الـ طـرقـ فـهـذاـ المـثالـ يـبـينـ لـكـ يـعـنيـ سـبـبـ منـ اـسـبـابـ الاـخـتـلـافـ وـهـوـ الاـخـتـلـافـ فيـ تـصـحـيـحـ نـقـطـةـ ضـيـفـيـ نـعـمـ وـسـبـبـ هـذـاـ الاـخـتـلـافـ هـوـ مـاـ ذـكـرـتـهـ وـمـاـ شـرـعـتـهـ لـكـ اـنـفـاـ.ـ نـعـمـ - [00:34:48](#)

طيب شيخ وهل اعتمـادـكمـ علىـ التـصـحـيـحـ وـالتـضـعـيفـ؟ـ هـوـ اـتـبـاعـاـ لـمـاـ سـلـفـ مـنـ عـلـمـ اـلـامـةـ فـيـ مـصـطـلـحـ الـحدـيـثـ اـمـ هـنـاكـ شـروـطـ جـديـدةـ للـتـضـعـيفـ؟ـ اـهـ نـفـسـ الـاصـطـلاحـ.ـ نـفـسـ الـاصـطـلاحـ.ـ مـاـ فـيـ شـروـطـ جـديـدةـ.ـ نـعـمـ - [00:35:21](#)

طيب شيء جـزاـكـمـ اللهـ خـيرـ الـجزـاءـ.ـ وـاـيـاـكـ انـ شـاءـ اللهـ.ـ اـهـ سـؤـالـ اـخـرـ اـهـ نـسـمـعـ عـنـ بـعـضـ المـشـاـيخـ هـنـاكـ يـقـولـونـ قـبـلـ الدـخـولـ اوـ رـبـماـ لـاـ يـقـولـونـ ذـلـكـ.ـ يـقـولـونـ طـالـبـ الـعـلـمـ عـلـيـهـ اـنـ يـدـرـسـ مـذـهـبـاـ - [00:35:42](#)

منـفـرـداـ ثـمـ بـعـدـ ذـلـكـ اـمـ اـنـ يـكـمـلـوـاـ كـلـاـمـهـ اوـ آآـ يـقطـعـوهـ.ـ اـرـادـوـ اـكـمـالـاـ يـقـولـونـ ثـمـ بـعـدـ ذـلـكـ يـقـرأـ ماـ شـاءـ مـنـ كـتـبـ اـهـ الـعـلـمـ هـلـ هـذـاـ الـكـلـامـ صـحـيـحـ اـمـ لـاـ - [00:36:04](#)

تار و تارة . نعم تارة و تارة هذا سؤال يسألان كثيرا . نعم لكن لبيان بطلان هذا الشرط ان يدخل في تارة ولا يدخل في التارة الاخرى

كيف كان سلفنا الصالح يتفقهون في - 00:36:23

نعم دين الله عز وجل هل كانوا يتزمون مذهبنا معينا طبعا لا يستطيع احد من اولئك ان يقول كانوا يتزمون مذهبنا معينا واضح الى هنا؟ واضح جدا . فإذا بطل قولهم انه يشترط طالب العلم ان يدرس مذهبنا معينا - 00:36:50

بارك الله فيكم لكن للكلام تتمة لان انا قلت تارة نعم . كسارة . نعم . اه فالآن التارة الاخرى . نعم . تلتقي مع ذاك الشرط انا قلت مرة اذا كان هناك قرية صغيرة - 00:37:17

فيها رجل عالم يقرأ القرآن ويقرأ الأحاديث ويقرأ الفقه وهو نشا على مذهب من هذه المذاهب الاربعة فهؤلاء سكان القرية كيف لهم ان يعرفوا الحرام والحلال وما يجوز وما لا يجوز - 00:37:44

وهم كلهم اميون الا هذا الشيخ شيخ القرية فهو رجل العالم بمذهب من المذاهب الاربعة الى استحضرنا قوله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها كان الجواب واضح جدا ان اهل القرية هؤلاء - 00:38:11

لا يمكنهم ان يتفهموا في دينهم الا من طريق هذا الشيخ . ومعنى ذلك من طريق مذهب الشيخ واضح؟ واضح . اذا هذا ضروري بالنسبة لهذا الجو او لهذا المثال الذي صغرتة جدا - 00:38:42

لكن ننتقل الى مثال اخر في بلدة في عاصمة فيها من كل المذاهب وفيها من كل العلماء علماء في المذاهب الاربعة هذا حنفي وهذا شافى وهذا مالكي وهذا حنبلي وربما شيعي وزيدي والى اخره . وفي - 00:39:05

من اهل الحديث الذين لا يتزمون مذهبنا من هذه المذاهب لان هذا تقليد والتقليد في دين الله لا يجوز الا للضرورة نعود الى مثال القرية الصغيرة . نعم . اما نحن الان في قرية كبيرة عاصمة . وفيها - 00:39:30

من مختلف العلماء ومنهم اهل الحديث ايضا هنا نقول باطل شرطهم السابق . لان هنا يوجد من اهل العلم بالكتاب والسنن الذين نجوا من ربة التقليد ووقفوا مع الدليل من الكتاب والسنن فعلى هؤلاء ينبغي ان يدرسوا العلم والفقه - 00:39:53

فاما فرضنا هذه القرية هذه وسط الان بين القرية الصغيرة الاولى والقرية الكبيرة الاخرى نفترض قرية فيها علماء من كل المذاهب . الا المذهب السلفي الحديثي فاما اهل هذا البلد مضطرون ان يدرسوا على مذهب من مذاهب هؤلاء العلماء . لانهم لا شك - 00:40:27

لهم الا ذلك واضح الجواب؟ هكذا يزعم البعض ان هناك طريقة واحدة للتعلم وهي الاخذ عن اى شخص؟ فهل هذا الكلام صحيح؟ ام هناك طرق اخرى لأخذ العلم هذا الكلام لو قيل - 00:40:59

قبل هذا العصر كان يمكن ان يقبل اما في هذا العصر وفيه الحصول آ على الشهادات العلمية بطريق الهواء واضح الجواب؟ نعم . فإذا مش ضروري ان يكون هناك مشايخ يعني المراسلة هذه نوع من الدراسة العصرية - 00:41:30

وبعدين نحن نقول ولا فخر والمثال الان بين ايديكم وهو الالباني هذا ما درس على المشايخ الدراسي التي هم يريدونها . صحيح انا درست على بعض المشايخ لكن ربما سني دون عشرين - 00:42:03

آ درست دراسة شخصية محض الدراسة الاولى كما يعلم الجميع ولكن بالعبارة نختصر الكلام تخرجت من المدرسة الابتدائية ابن اربعة عشر سنة فقط ثم درست على والدي شيء من الفقه الحنفي - 00:42:28

المراقي الفلاح والقدور ودرست عليه الصرف هل هو من اصعب العلوم اللي يسموها بعلوم الله وعلى طريقة العلماء الاتراك وكتبهم منها كتاب يسمونه بالاظهار ودرس علىشيخ دمشقى بعض الكتب - 00:42:53

المصرية في النحو والبلاغة وايضا شيء من الفقه في حاشية مراقب فلاح ثم انطلقت ودرس في نفسه وهذه التجربة يجب ان تتكرر لانها من الاسفار القوية جدا لينجو المسلم من التقليد الذي اعمى القلوب والبصائر - 00:43:20

الله ولذلك فقولهم باطل ويمكن للانسان بقليل من العناية والجهد بمعرفة مبادئ العلوم حتى ما اذاقرأ بنفسه استطاع ان يعرف ما لا يعرفه اولئك المقلدون الذين عاشوا حياتهم كلها في رقة التقليد - 00:43:50

متعلق بهذه المسألة . تفضل . وهو يعني نلاحظ من خلال مناقشاتنا لكثير من هؤلاء وكذا انهم خرطوا بين غاية والوسيلة فاصبحت

الدراسة على المشايخ هي غاية بحد ذاتها اي نعم مع انها وسيلة لتحصيل العلم وطلبه والحصول عليه. اه. لذلك ترى كثيرا -

00:44:18

منهم آآ يضيعون حياتهم واعمارهم في الذهاب عند هذا الشيخ وعند هذا الشيخ بينما هم لا ينتمون ولا ينتجون ولا تعلمون فضلا عن من يعلم الاخرين. اه. نعم والله تعالى اعلم. يعطيك العافية. الدعوة السلفية الحديثة - 00:44:41

نعم شيخ جزار الله خير الجزاء. حياك ما هي الخطوط العريضة للتعلم دون طريقة المشايخ اليوم بالنسبة في هناك كتب بعد ما ذكرته انفا انه يجب على طالب العلم انه يتعلم شيء من مبادئ العلوم الأساسية التي - 00:45:02

لتساعدوا على فهم ما يقرأ من كتب يعني يكون لغته العربية قوية يعني فإذا كان كذلك فبامكانه ان يعتمد فيما يتعلق بتصحيح العقيدة على كتاب شرح عقید الطحاویة عشرة ابن ابي العز الحنفي - 00:45:43

واذا تيسر له شيء من كتب شيخي الاسلام ابن تيمية وابن القيم الجوزية آآ ايضا يجعل آآ يعني ديدنه القراءة والمطالعة في كتب هذين الشيفين فيما يتعلق بالفقه لتصحيح عبادته وتكون اقرب ما تكون الى السنة - 00:46:10

يقرأ كتاب فقه السنة للسيد سابق لانه انطلق من الجمود التقليدي وان كان انا ما استطاع ان يبلغ الشأن الاعلى في تقويم وفي تأييد الاراء التي يعرضها بالادلة الصحيحة. اه كما يعلم المقتنون لهذا الكتاب والدارسون له - 00:46:35

فهو في كثير من الاحيان يذكر المسألة واقوال العلماء فيها ثم لا يبيت فيها برأي ولا يأتي في الرأي الراجح بدليل فهنا يقع الطالب العلم المبتدئ في حيرة لكن يستعين على هذا الكتاب ببعض الكتب الاخرى بعضها مؤلف من قبل وبعضها الف من بعد - 00:47:05

كتاب مثلا الروضة الندية شرح الدرر البهية للصديق حسن خان وكذلك شغل السلام شره بلو المرار من الصناعي وتمام المنة في التعليق على فقه السنة وان كان لم يتم بعد - 00:47:30

وفيما يتعلق بمعرفة متون الاحاديث وليس فقط في الاحكام فقد يكفي طالب العلم ما يتعلق بالاحكام شرح سبل السلام لكتاب بلوغ المرام لابن حجر العسقلاني لكن لابد لهذا الطالب حتى لا يكون علمه كما يقال اليوم جافا - 00:47:52

وآقا صرا فقط على تصحيح هيكل العبادة بل يجب ان يعني بتذهب النفس واصلاح القلب وذلك اه الرجوع الى بعض كتب الحديثة الجامعية فكتاب رياض الصالحين للمام النووي رحمه الله - 00:48:20

ومشاكاة المصايب للخطيب التبريك وبخاصة الطبع الذي كتب حقته كثيرا من احاديثها وعلى هذا النحو يبدأ طالب العلم ثم يجد طريق قد انفتح امامه ويفتح الله عز وجل عليه بشرط ان يتقي الله عز وجل فيما طلب من العلم - 00:48:45

والا يجعل العلم وسيلة لتصدر المجالس وانما وسيلة لتصحيح عقيدته وعبادته وسلوكه هذا ما يحضرني جوابا عن السؤال قل لي يا اخي هناك كتب نقرأها في اه كتب القديمة لكن لحد الان ما وصلت اليها - 00:49:12

مثلا اه كتاب التعليق على زاد المعاد لابن القيم هذا اولا لم يتم انا كنت اه درست الكتاب على بعض الاخوان من طلاب العلم هناك في دمشق وكنت احضر الدرس واعلق - 00:49:47

فكان عندي تعليقات على الجزء الاول من زاد المعاد من اصل اربعة اجزاء لكن مع الاسف فقدت هذه الاجزاء لما نقلنا المكتبة من دمشق الى هنا ما ادرى اين يعني صارت هذه التعليقات. فهي اذا تعليقات على الجزء الاول من اروع. من اجزاء زاد المعاد ثم - 00:50:15

اما ثانية هي في حكم مفقود حتى هذه الساعة بارك الله فيكم وفيك يا اخي ممكن يا شيخ آآ طلب من حضرتك تفضل آآ ان تجعل لنا وقتا اخر - 00:50:44

انت مقيم هنا ساقيم اياها انا جئت لرؤيتك. جزار الله خير ودعوت ربى من زمان. جزار ان اراك قبل ان اموت او قبل ان تموت انت اطال الله في عمرك. بارك الله فيك ان شاء الله - 00:51:04

الحمد لله وجزار الله خير نستفيد شيخنا بعد عشر دقائق تفضل يا ابا الاخوة بارك الله فيك يا شيخ اهلا خليني امشي قبل الله الرحمن الرحيم يا شيخ عندي سؤالان بارك الله فيك آآ ان اعطيت للسؤال الاول - 00:51:25

حق افضل من الثانية. تفضل. ابدأ اذا بالاحق ان شاء الله. اه هناك معنى للجماعة في زمان التمكين وفي زمان الاستضعفاف يختلف المعنى. فيا حبذا ان تعطيني صورة واضحة على هذا الامر زمان التمكين وجمل الضعف هذا زمن الضعف - 00:51:47  
هذا بارك الله فيك فيما يبدو وهذا سؤال يعني في غرابة من حيث انه لم يطرح عليها سابقا الاحسان الذي يبدو لي والله اعلم ان الجماعة هي من حيث ان - 00:52:17

هذه الكلمة تقبل التوسيعة والتضييق فهي كالايامن فاياك ايامن. وانت تعلم ان شاء الله بان ايامن يزيد وينقص. نعم. وان زيادته للطاعة ونقصانه بالمعصية. وهكذا الجماعة الجماعة لا شك انها التي تكون مؤمنة على الوجه الصحيح - 00:52:37  
ثبتت في الكتاب والسنة. لكن اه ايامنها كل فرد من افراد هذه الجماعة قبل زيادة مقابل للنقص. كذلك كجماعة قابلة ان تكون مسلاه اه قوية وموكلة في الارض وقابلة ان تكون مستضعفه في الارض. وهذا - 00:53:11  
وكما يقال التاريخ يعيد نفسه آآ الشعوب والانبياء هكذا كان ثار وثار كما قال رب العالمين في القرآن الكريم وتلك الايام نزاولها بين الناس. وقت حنين مثلا وقت اه احد قبل ما ينصرهم الله على اعدائهم كانوا كانت كادت تكون دائرة عليه - 00:53:37  
وان جماعة واحدة ثم ربنا عز وجل امدهم بمدد من عنده ونصرهم على عدوهم. آآ الجماعة اذا يمكن ان تقوى ويمكن ان تضعف وكل ذلك عائد الى ايمان افراد هذه الجماعة - 00:54:07

هذا ما يبدو لي من الجواب عن السؤال قل ما عندك يا شيخ هل ينطبق معنى الجماعة؟ الان في زمان الاستضعفاف يعني لابد ان يكون لها معنى معنى الجماعة في هذا الزمن. من هي الجماعة؟ في زمان الاستضعفاف - 00:54:30  
الجواب عن هذا السؤال. لكن يبدو انه لم يتضح. الجماعة هي التي تتمسك بالكتاب والسنة ما وفي حدود الاستطاعة. ولا ينبغي بل لا يجوز ان نتصور عدم وجود الجماعة في زمان ما - 00:54:55

مهما كانت الجماعة غير ممكن لهم في الارض. والجواب السابق اعتقاد انه كان كافيا ووافيا. نعم. لا نستطيع ان نتصور اه ان لا يوجد في الارض طائفة مؤمنة. لما تعلم من قوله صلى الله عليه وسلم - 00:55:22

لا تزال طائفة من امتى ظاهرا على الحق. الى اخر الحديث. واذ الامر كذلك فالطائفة هذه قد يكون ممكنا لها في الارض وقد لا يمكن كذلك فكونها غير ممكن لا في الارض. اي كونها ضعيفة. اه ذلك لا ينفي عنها اسم - 00:55:50

الطائفة كما انه وبالتالي لا ينفع انها اسم الجماعة ويؤكد لك هذا اخيرا ما صح عن عبد الله بن مسعود الجماعة ولو كان فرد واحد ولو كان شخصا واحدا. تعرف هذا الاثر؟ نعم. اه. سيدنا ابراهيم كانوا امة واحدة - 00:56:20

بقي شيء؟ نعم. كيف نربط البيعة بالسؤال السابق؟ كيف تصح البيعة الان؟ ما في بيعة. شوف قابل اذا ما في بيعة. بيع ما في. نعم.  
البيعة لا تكون الا لمن بايده المسلمين. نعم. المسلمين غير المترحبيين. نعم. والا تفرق المسلمين - 00:56:50

شيعا واحزايا كل حزب بما لديه ذلك. وكل حزب له امام. مبایع يا شيخ سمعت سمعت احد العلماء يقول اه قوله جل وعلا وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض الى اخر الاية. يقول هنا هذه الاية - 00:57:20

انفرد بقوله جل وعلا وعد الله الذين امنوا منكم فلفظ منكم فصلت وآآ خصوصية لهذه الاية فما معنى هذا الكلام؟ هذا الكلام صحيح؟ نعم. لانه الافراد لا يستوون في قوة ايمانهم وفي ضعف ايمانهم. هذا الامر - 00:57:50

يتضح اليوم بصورة اقوى. نعم كم عدد المسلمين اليوم؟ بعده قديش مليار؟ مليار. او نحو ذلك هل يظن مسلم عاقل ان هذا المليار من المسلمين هم الذين يمكن لهم في الارض - 00:58:20

واكثرهم العاقلون واكثرهم ايمانهم لا يكاد يساوي وزن جناح. وانما من هؤلاء طائفة اذا ما اجتمعوا وأخذوا بالاسباب الشرعية والكونية والطبيعية هم الذين يمكن الله لهم في الارض وليس كل من انتهى للسلام. هذا هو معنى الاية السابقة. ها - 00:58:51  
هل يعني منكم عائد على ايمان الصحابة؟ كلهم نعم يدخل في ابو بكر ادخل كما عبر بعضهم الاعرابي الدوال على عقبه. لكنه مسلم.  
نعم. فهل يستويان مثلا افضل لا يستويان بارك الله فيكم - 00:59:24  
وفيهم خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - 00:59:51